بسم الله الرحمن الرحيم

* يجب على المريض أن يتوضأ للصلاة بالماء و كذلك يجب عليه أن يغتسل بالماء إذا كان عليه جنابة.
* إذا كان المريض لا يستطيع أن يتوضأ أو يغتسل من الجنابة بالماء لسبب من الأسباب الشرعية فيجب عليه أن يتيمم بالتراب.
* صفة التيمم : أن يضرب المريض الأرض الطاهرة بيديه ضربة واحدة (أنظر الصورة رقم 1)ثم يمسح بهما وجهه من أعلى إلى أسفل (أنظر الصورة 2-3) ثم يمسح كفيه بباطنهما يمسح اليمنى باليسرى كما في (الصورة رقم 4) ثم يمسح اليسرى باليمنى كما في (الصورة 5)
* إذا لم يستطع المريض أن يتيمم بنفسه يُيَمِّمُه شخص آخر
* فيضرب هذا الشخص الأرض الطاهرة مرة واحدة بيده كما سبق (أنظر صورة رقم 1)، ثم يمسح بهما وجه المريض و كفيه (أنظر صورة رقم 6 - 7 - 8)

1
يضرب المريض التراب ضربة واحدة

2

3
يمسح المريض وجهه من أعلى إلى أسفل على الترتيب

4
يمسح المريض بيده اليسرى على يده اليمنى

5
يمسح المريض بيده اليمنى على يده اليسرى

6
يمسح المرافق وجه المريض

7
يمسح المرافق بيده اليمنى يد المريض اليمنى

8
يمسح المرافق بيده اليمنى يد المريض اليسرى

* إذا تيمم المريض للصلاة ثم بقي على طهارته إلى وقت الصلاة الأخرى فإنه يصليها بالتيمم الأول و لا يعيد التيمم
* يجب على المريض أن يطهر بدنه من النجاسات، فإن كان لا يستطيع ذلك صلى كما هو و صلاته صحيحة، و لا إعادة عليه؛ لقوله تعالى (فاتقوا الله ما استطعتم)
* يجب على المريض أن يطهر ثيابه من النجاسات، أو يخلعها و يلبس ثيابا طاهرة، فإن لم يستطع ، صلى كما هو و صلاته صحيحة، و لا إعادة عليه؛ لقوله تعالى (فاتقوا الله ما استطعتم)
* يجب على المريض أن يصلي على شيئ طاهر، فإن لم يستطع صلى حسب ما تيسر، و صلاته صحيحة، ولاإعادة عليه، لقوله تعالى.(فاتقوا الله ما استطعتم)
* يجب على المريض أن يصلي الفريضة قائما و لو منحنيا أو معتمدا على الجدار أو عمود أو عصا

9
صلاة المريض جالسا

* فإذا كان المريض لايستطيع الصلاة قائما فإنه يصلي جالسا (كما في الصورة رقم9) و الأفضل أن يكون متربعا في جلوسه(أنظر الصورة رقم10) لقوله صلى الله عليه و سلم لعمران بن الحصين رضي الله عنه ((صلي قائما فإن لم تستطع فقاعدا)) و حديث عائشة رضي الله عنها ((رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي متربعا))

10
صلاة المريض متربعا في جلوسه

11
ركوع المريض

12
سجود المريض

* يجب على المريض أن يركع و يسجد، فإذا كان لا يستطيع الركوع و لا السجود فإنه يومئ برأسه، و يجعل السجود أخفض من الركوع، و تكون يديه حال الركوع على ركبتيه (أنظر الصورة رقم 11) أما في حال السجود فتكون يديه على الأرض إذا إستطاع ذلك ،(أنظر الصورة رقم 12) فإن لم يستطع جعلها على ركبتيه

*فإذا كان لا يستطيع أن يصلي جالسا، فإنه يصلي على جنبه متوجها إلى القبلة ﴿و الجنب الأيمن أفضل من الجنب الأيسر﴾ (.أنظر الصورة رقم13) لقوله صلى الله عليه و سلم لعمران بن الحصين رضي الله عنه في الحديث السابق: (فإن لم تستطع فصلي جانبا)

*فإذا كان لا يستطيع أن يصلي على جنبه فإنه يصلي مستلقيا، رجلاه إلى القبلة و الأفضل ان يرفع رأسه قليلا ليتجه بوجهه إلى القبلة (انظر صورة رقم 14) لقوله صلى الله عليه و سلم لعمران بن حصين رضي الله عنه في الحديث السابق (فإن لم تستطع فمستلقيا) ، فإن لم يستطع المريض أن تكون رجلاه إلى القبلة صلى كيفما كان و لا إعادة عليه

*إذا كان المريض لا يستطيع الإيماء برأسه في الركوع و السجود فإنه يشير بعينيه، فيغمض قليلا للركوع و يغمض أكثر للسجود

* فإذا كان المريض لا يستطيع الإيماء برأسه و لا الإشارة بعينيه فإنه ينوي الركوع و السجود بقلبه

* و لا تسقط الصلاة عنه كما يعتقد البعض يجب على المريض أن يصلي الصلاة في وقتها، و لايجوز له تأخيرها

*أما إذا كان يشق عليه ذلك فلا حرج عليه أن يجمع الظهر و العصر جمع تقديم أو جمع تأخير و كذلك لا حرج أن يجمع المغرب و العشاء جمع تقديم او جمع تأخير

صلاة المريض على جنبه الأيمن

صلاة المريض مستلقيا

*أما الفجر فلا يجمعها مع غيرها لأن وقتها منفصل عما قبلها و عما بعدها

*يجب على المريض أن يصلي على شيئ طاهر ، فإن لم يستطع صلى حسب ما تيسر و صلاته صحيحة، و لا إعادة عليه؛ لقوله تعالى (و اتقوا الله ما استطعتم)

*لا تسقط الصلاة عن المريض إلا إذا فقد عقله و أصبح لا يعي من حوله

*أما ما دام عقله معه فلا تسقط عنه ـــ كما سبق

*المريض المغمى عليه إما ببنج أو إغماء طبيعي فإنه يقضي الصلاة التي فاتته بعد إفاقته من الإغماء، أما إذا تجاوز إغماؤه ثلاث أيام فإنه لا يقضي الصلاة الفائة، قال سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله : (الإغماء بسبب المرض أو علاج حكمه حكم النوم إذا طال، فإن طال فوق ثلاثة أيام سقط عنه القضاء و صار في حكم المعتوه حتى يرجع إليه عقله)

دعاء زيارة المريض

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال له (لا بأس طهور إن شاء الله)[1] و قال صلى الله عليه و سلم (ما من عبد مسلم يعود مريضا لم يحضر أجله فيقول سبع مرات :أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عوفي)[2]

(1) البخاري 118/10 (2) أخرجه الترميذي و أبو داود

صفة طهارة المريض و صلاته

المراجع: فتاوى الشيخ عبد العزيز بن باز ـ رحمه الله ـ
و شرح الشيخ محمد بن صالح العثيمين ـ رحمه الله ـ

أخي المريض لا تنسانا من دعائك الصالح

مكتبة الندى تيلفاكس: 745 401 041